

## دراسة تحليلية لأسلوب أداء أوتورينو رسيبيجي علي آلة الفيولينة في القرن

### العشرين

مريم ماهر فايز إلياس\*

#### مقدمة :

تحتل آلة الفيولينة مكانة مرموقة بين الآلات الموسيقية منذ العصور الأولى حتي الآن، كما إنها توجت علي رأس باقي الآلات وذلك لأنها تجمع بين التعبير والمهارات الأدائية لأحتوائها علي مساحات صوتية متنوعة كما انها قريبة من الأصوات البشرية<sup>(١)</sup>. وهذا ما دفع الكثير من المؤلفين للكثافة لهذة الآلة، ويرجع ذلك إلي التقدم في تطوير أساليب العزف عليها خلال القرن العشرين وظهور العديد من التكنيكيات الحديثة في هذا العصر الذي كان له أثره الواضح علي آلة الفيولينة. يعتبر القرن العشرين عصر التجديدات خاصة في المؤلفات الآلية التي كانت لها اثرها الواضح علي اسلوب وأداء هذه المؤلفات وذلك لظهور عناصر تكنيكية حديثة، لذا يتميز القرن العشرين بالأعمال الموسيقية الإبداعية المختلفة الاتجاهات والأساليب لدرجة قد توحى لنا بإنعدام وجود رؤية محددة لفناني هذا القرن، فالموسيقي بين نهاية العصر الرومانتيكي وبداية القرن العشرين هي حركة انتقالية أدت إلي تولد شعوراً جديداً بين الفنانين<sup>(٢)</sup>.

ويعتبر أوتورينو رسيبيجي **Ottorino Respighi** (١٨٧٩م - ١٩٣٦م)<sup>(\*)</sup> من أهم مؤلفي القرن العشرين الذين أهتموا بالعزف والتأليف علي آلة الفيولينة وإظهار أساليب الأداء المختلفة عليها، فمؤلفاته تحتوى علي العديد من تقنيات القرن العشرين لآلة الفيولينة والتي يجب علي دارسآلة الفيولينة أن يكون علي دراية بها لرفع مستوي أدائه علي الآلة<sup>(٣)</sup>.

#### مشكلة البحث :

من خلال تدريس الباحثة لآلة الفيولينة لاحظت عدم إحتواء المقررات الدراسية الخاصة بآلة الفيولينة علي مؤلفات القرن العشرين بالرغم من إحتوائها علي العديد من التقنيات التي تفيد الدارس.ومن هنا وجدت الباحثة أن مؤلفات أوتورينو رسيبيجي **Ottorino Respighi** لآلة

\*المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

(١) محمد عصام عبدالعزيز: " دور آلة الفيولينة في التخت العربي " - رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة - ١٩٨٤م- ص ٨ .

(٢) عواطف عبدالكريم: " نظرة شاملة علي موسيقى القرن العشرين " - مجلة آفاق - جمهورية مصر العربية- وزارة الثقافة- المجلس الأعلى للثقافة- لجنة الموسيقى والأوبرا والبالية- العدد الثاني - ١٩٩٩م- ص ٢٠١ .

(٣) أوتورينو رسيبيجي **Ottorino Respighi** (١٨٧٩م - ١٩٣٦م) مؤلف ايطالي وعازف علي آلة الفيولينة والفيولا.

(٤) عزيز الشوان: " الموسيقا للجميع " الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٩٠م- بتصرف- ص ٢٣٢ .

الفيولينة تحتوي على العديد من تقنيات القرن العشرين على آلة الفيولينة والتي يجب على دارس آلة الفيولينة أن يكون على دراية بها.

#### أهداف البحث:

- ١) التعرف على تقنيات أداء القرن العشرين على آلة الفيولينة.
- ٢) التعرف على تقنيات الأداء في مؤلفات أوتورينو راسبجي Ottorino Respighi لآلة الفيولينة.
- ٣) تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب اثناء أداء مؤلفات أوتورينو راسبجي Ottorino Respighi من خلال التدريبات المقترحة من قبل الباحثة.
- ٤) رفع مستوى الأداء على آلة الفيولينة.

#### تساؤلات البحث:

- ١) ما هي تقنيات الأداء لآلة الفيولينية في القرن العشرين ؟
- ٢) ماهي تقنيات الأداء التي تتضمنها مؤلفات أوتورينو راسبجي لآلة الفيولينة ؟

#### أهمية البحث:

سوف يسهم هذا البحث في تحسين مستوى أداء الطلاب على آلة الفيولينة من خلال دراسة بعض مؤلفات أوتورينو راسبجي Ottorino Respighi للقرن العشرين مع استنباط تدريبات مقترحة لتذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين للوصول إلي الأداء الجيد على الآلة.

#### حدود البحث:

احدي مقطوعات أوتورينو راسبجي Ottorino Respighi وهي مقطوعة ( BERCEUSE ) لآلة الفيولينة والتي تم تأليفها في الفترة من ( ١٨٧٩م - ١٩٣٦م ) في ايطاليا.

#### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ) وهو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة بموضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها<sup>(١)</sup>.

#### إجراءات البحث :-

أ) عينة البحث:

(١) فؤاد أبو حطب، آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي" - مكتبة الأنجلو المصرية- الطبعة الأولى- القاهرة-

عينة منتقاه من أحدي مؤلفات أوتورينو رسيبيجي **Ottorino Respighi** للقرن العشرينوهي مقطوعة (BERCEUSE).

(ب) أدوات البحث:

- (١) المدونات الموسيقية لعينة البحث.
- (٢) التسجيلات السمعية لعينة البحث.
- (٣) أستمارة استطلاع رأي الخبراء في ( الصعوبات والتدريبات المقترحة ).

مصطلحات البحث:

(١) التقنية **Technique**

هي الوسيلة الطبيعية التي ينقل بها الفنان حسه لأسلوبه ورؤيته التخيلية لجمهوره، ولما كلن لكل عصر تقنية، فإن الدراس مطالب بدراسة تقنيات الماضي<sup>(١)</sup>.

(٢) الأداء **performance**

هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة علي مستوي معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته علي أداء عمل ما<sup>(٢)</sup>.

(٣) آلة الفيولينة **Violin Instrument**

وهي آلة تحتوي علي أربع أوكتافات تبدء من وتر " صول<sup>١</sup> " مفتوح في الوضع الأول إلي نغمة " صول<sup>٣</sup> " التي تقع في نهاية لوحة الأصبع تقريباً وبذلك تكون قد بلغت أصواتها أثنين وثلاثون درجة صوتية إن لم يكن أكثر أحياناً والمساحة الصوتية للآلة سبع أوكتافات<sup>(٣)</sup>.

(٤) القوس **Bow**

هو العصا السحرية التي يمكن من خلالها إصدار النغمات المنقطعة والمتصلة ذات الطابع الجمالي المميز لآلات اسرة الفيولينة<sup>(٤)</sup>.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث:

الدراسة الأولى بعنوان:

" مستحدثات تكنيك آلة الكمان عند بعض مؤلفي القرن العشرين وكيفية أدائها "<sup>(١)</sup>

(١) أحمد ذكي: "أوجهات المسرح المعاصر" - الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- ١٩٩٦م- ص ٢٣٥.

(٢) أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس" - عالم الكتب- الطبعة الثانية- القاهرة- ١٩٩٩م- ص ١٠٦.

(٣) إسماعيل ذكي: "الكمان فناً وعلماً" - دار المعارف- القاهرة- ١٩٧٣م- ص ٣٤.

(٤) خيرى ابراهيم الملط: "الفيولينة والفيولا" - دار الفكر العربي- القاهرة- ١٩٧٨م- ص ١.

أستخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفي - دراسات مسحية " تحليل المحتوي "). وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي بعض الإضافات التكنيكية المستحدثة لآلة الكمان في القرن العشرين وتوضيح كيفية أدائها. وتوصلت النتائج إلي مستخلص من الإستفتاء والتي توضح النسبة المئوية لإستجابات المتخصصين بالنسبة للتدريبات المقترحة لمستحدثات تكنيك اليد اليسري واليميني والأثنين معاً. ترتبط هذه الدراسة مع هذا البحث من حيث تناولها لمستحدثات تكنيك آلة الكمان في القرن العشرين وكيفية أدائها. وتختلفت هذه الدراسة عن هذا البحث في تناولها لتكنيكات آلة الكمان في القرن العشرين بصفة عامة بينما هذا البحث تناول التقنيات المستحدثة عند أتورينو ريسبيجي.

### الدراسة الثانية بعنوان:

" دراسة تحليلية عزفية لأسلوب أداء صونات الفيولينة المنفردة عند أوجين أيزايبية " (٢)

إستخدمت هذه الدراسة ( المنهج الوصفي - دراسات مسحية " تحليل محتوي " ) وهدفت هذه الدراسة إلي توضيح خصائص أسلوب أداء الصوناتا المنفردة والمهارات المستحدثة في القرن العشرين عند أوجين أيزايبية. وتوصلت النتائج إلي تحديد خصائص أسلوب أداء الفيولينة المنفرد عند أوجين أيزايبية.

أرتبطت هذه الدراسة بالبحث من حيث طريقة تحليل أساليب أداء آلة الفيولينة في القرن العشرين، واختلفت الدراسة مع البحث في تناولها لصوناتا الفيولينة المنفردة عند أوجين أيزايبية، بينما البحث يتناول التقنيات المستحدثة لآلة الفيولينة عند أتورينو ريسبيجي .

### الدراسة الثالثة بعنوان:

" أسلوب أداء آلة الفيولينة المنفردة في بعض المؤلفات الموسيقية لفريتز كرايسلر " (٣)

أستخدمت هذه الدراسة ( المنهج الوصفي - الدراسات المسحية " تحليل المحتوي "). وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي حياة فريتز كرايسلر، مؤلفاته وأسلوب الأداء المنفرد لآلة الكمان في

---

(١) سامي جمعة محمد علي: " مستحدثات تكنيك آلة الكمان عند بعض مؤلفي القرن العشرين وكيفية أدائها " - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٩٣ م.

(٢) أحمد كمال عبدالفتاح درويش: " دراسة تحليلية عزفية لأسلوب أداء صوناتا الفيولينة المنفردة عند أوجين أيزايبية " - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٦ م.

(٣) أحمد كمال عبدالفتاح درويش: " أسلوب أداء آلة الفيولينة المنفردة في بعض المؤلفات الموسيقية لفريتز كرايسلر " - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١٣ م.

مقطوعات عينة البحث. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى إستنباط أوجه التشابه والأختلاف للعناصر، الأفكار والتكنيك المستخدم في المقطوعات عينة البحث. وترتبط هذه الدراسة مع هذا البحث من حيث تناولها لأسلوب أداء آلة الفيولينة المنفردة لبعض المؤلفات الموسيقية في القرن العشرين. وأختلفت هذه الدراسة عن البحث الحالي في تناولها لبعض مؤلفات فريترز كرايسلر، بينما البحث الحالي تناول التقنيات المستحدثة في بعض مؤلفات أوتورينو رسيجي.

## الآطار النظري

التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين:  
أولاً: من ناحية التأليف:

لا توجد عوامل فاصلة بين عصر وآخر، أو أسلوب وما يناقضه، فالرومانتيكية كنفويض للكلاسيكية كانت سائدة في الكثير من أعمال العصر الكلاسيكي بقيمها العلمية<sup>(١)</sup>، وهو ما جعل كل مؤلف يحاول أن يبني لنفسه أسلوباً جديداً يحقق له ذاتيته، ويجد أساليب جديدة تقوم على أساسيات وقواعد موسيقية مثل اللامقامية، التأثيرية، الكلاسيكية الحديثة والدوديكا فونية<sup>(٢)</sup>، والبحث عن مصادر جديدة للصوت بتطوير الآلات الموسيقية، أو تصنيع وإنتاج آلات جديدة وإدخال مؤثرات صوتية متجددة<sup>(٣)</sup>.

ثانياً: تكنيكية العزف على آلة الفيولينة:

أسلوب التطور لمؤلفات آلة الفيولينة ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل هي:

### المرحلة الأولى:

مؤلفات موسيقية كتبت للآلات الوترية القديمة ذات القوس، إذ بدأت آلة الفيولينة تحل محل الآلات القديمة مثل الأبوا والفلوت وغيرها، وكان من بين مؤلفي هذه الفترة جيوفاني و كوريللي الذي يرجع لهم الفضل في إنشاء المدرسة الإيطالية<sup>(٤)</sup>.

### المرحلة الثانية:

كانت هناك تغييرات عميقة توافق هذه المرحلة مثل وضع إرشادات وترقيعات خاصة بالأداء في وضع الأصابع واستخدام العزف في الأوضاع العليا بحرية أكثر، أما عن القوس فقد أصبح أكثر

(١) رضا رجب حسنين: "التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين" - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٠م - ص ١٢١.

(٢) عواطف عبد الكريم: "محيط الفنون ٢ الموسيقى" - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٠م - بتصرف - ص ٢٢٥.

(٣) يوسف السيسى: "دعوة إلى الموسيقى" - سلسلة عالم المعرفة - الكويت - ١٩٨١ - ص ١٢٢.

(٤) رضا رجب حسنين: "التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين" - مرجع سابق - ص ١٢٢.

تنوعاً في عزف وأداء أشكال عديدة منها استكاتو، سالتاتو، بيتزكاتو، ليجاتو، وذلك مما أدى إلى تغير كبير في الأسلوب الفني<sup>(١)</sup>.

### المرحلة الثالثة:

كان المؤلفون في هذه المرحلة أكثر دقة في ترقيم موسيقاهم عن سابقهم، وقد أدى هذا التطور إلى ظهور أساليب جديدة، واصطلاحات مستحدثة في العزف ومن هذه الأساليب ما يلي:

(١) العزف بعصا القوس Col Legno : وهو العزف برعشة، ويرمز له بخط متقطع فوق النغمات ويتوقف العزف بعصا القوس عندما يتوقف الخط المتقطع.

(٢) العزف على ظهر الآلة Bow on The Body of The Instrument : عند العزف علي ظهر الآلة ينتج صوت مثل الريح أو النفس.

(٣) عزف الميكروتون Microtones: وهو أي نغمة أقل من نصف تون<sup>(٢)</sup>.

### أوتورينو رسيبيجي Ottorino Respighi

(١٨٧٩ – ١٩٣٦)

#### (١) حياته:

ولد أوتورينو رسيبيجي في ٩ يوليو عام ١٨٧٩م، وتوفي في ١٨ أبريل عام ١٩٣٦م<sup>(٣)</sup>. كان رسيبيجي ابن معلم بيانو، وبدأ في تعلم العزف علي الفيولينة والبيانو وهو طفل عام (١٨٩١م – ١٩٠١م) بمدرسة الموسيقى في بولونيا<sup>(٤)</sup>.

كما أنه حصل على عدد قليل من الدروس من ريمسكي كورسakov – Rimsky Korsakov (١٨٤٤م – ١٩٠٨م) كان لها تأثير هام على توزيعه الموسيقي<sup>(٥)</sup>. وخلال الفترة من عام ١٩٠٣م إلى عام ١٩٠٨م، عند عودته إلى بولونيا كان عمله كعازف أوركسترا هو مصدر كسب عيشه، مع اكتساب شهرة متزايدة كمؤلف موسيقي<sup>(٦)</sup>.

(١) ثيودور م فيني: "تاريخ الموسيقى العالمية" - ترجمة سمحة الخولي - محمد جمال عبدالرحيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٢م - ص ٣٦٢.

(1) Theo Dore Roland: "**Teach Your Self The Violin**" OA publishing – London– 1967– P. 55, 56.

(2) Charles Osborne: "**The Dictionary of Composer**"– Oxford University– London– 1977– P.277.

(3) Stanly Sadie: "**The New Grove Dictionary Of Music And Musicians**"– Second Edition– Oxford University– Russian–Volume 21– P. 215.

(٥) Nicolas Slonimsky: "**The Concise Edition Of Baker's Biographical Dictionary Of Musicians**" – EighthEdition–NewYork –P.819.

(٦) Alison Latham: "**The Oxford Companion To Music**"–Oxford University–Press INC– New York– 2002– P.1051.

فى عام (١٩١٠م - ١٩١١م) أصبح رسيبجي أكثر نشاطاً كعازف بيانو، وفي هذه الأثناء كان قد حصل على فرص متقطعة للتدريس بمدرسة الموسيقى في بولونيا<sup>(١)</sup>.  
في يناير عام ١٩١٣م استقر في روما، إذ تم تعيينه كأستاذ للتأليف الموسيقي بمدرسة الموسيقى بسانتا سيسيليا<sup>(٢)</sup>، وفي عام ١٩١٥م تزوج رسيبجي من الصغيرة إلسا أوفيري سانجياكومو Elsa OlivieriSangiaco (١٨٩٤م - ١٩٩٦م)، وهي مؤلفة ومطربة موهوبة وكانت الداعمة المتأصلة للعديد من جوانب وجوده بقية حياته القصيرة<sup>(٣)</sup>. وفي عام ١٩١٥م ألف رسيبجي نافورات روما Fontane di Roma والتي لاقت نجاح ضخم لهذه المقطوعة المليئة بالحيوية<sup>(٤)</sup>. وفي عام ١٩٢٣م تم تعيين رسيبجي مديراً لمعهد سانت سيسيليا للموسيقى، ولكن واجباته الإدارية ثبت أنها غير ملائمة ومستهلكة للوقت، وفي عام ١٩٢٦م قدم استقالته لكي يكون لديه وقت أكثر للتأليف<sup>(٥)</sup>، إلا أنه استمر حتى عام ١٩٣٥م في تدريس فصل متقدم في التأليف الموسيقي تم تكوينه خصيصاً من أجله تحت رعاية أكاديمية سانت سيسيليا. وفي هذه الأثناء ورغم أنه واصل الفوز بأكبر نجاحاته مع المقطوعات الأوركسترالية، إلا أنه انشغل مرة أخرى في التأليف الأوبرالي وشجعه على ذلك لقائه في عام ١٩٢٠م مع الكاتب والصحفي كلوديو جوستالا Claudio Guastalla (١٨٨٠م - ١٩٤٨م)<sup>(٦)</sup>. في عام ١٩٣٢م تم تكريمه بعضوية أكاديمية إيطاليا الملكية<sup>(٧)</sup>، وكان رسيبجي غير منشغل بالسياسة علي خلاف بعض معاصريه الإيطاليين وكان نادراً ما يكتب للقادة أو الزعماء.

كانت صحة رسيبجي في ذلك الوقت قد أخذت في التدهور فقد تم تشخيص أزمة قلبية في عام ١٩٣١م، وقبل حلول عام ١٩٣٥م كانت قد نشأت مشكلات خطيرة متعلقة بالقلب. ولم يتم أية مؤلفات أصلية جديدة بعد عام ١٩٣٣م، وأخر أوبرا "لوكريسيا" Lucrezia حيث تم الانتهاء منها قبل موته<sup>(٨)</sup>.

(١)Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians" -Ibid-P.215.

(٢)Nicolas Slonimsky: "The Concise Edition Of Baker's Biographical Dictionary Of Musicians" -Ibid -P.819.

(٣)Julie Anne Sadie and Rhian Samuel: "The New Grove Dictionary Of Women Composers"-United States- London-1994 -P.388.

(٤)Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians" -Ibid-P.215.

(٥)Charles Osborne: "The Dictionary Of Composers" -Ibid -P.277.

(٦)Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians" -Ibid-P.215.

(٧)Nicolas Slonimsky: "The Concise Edition Of Baker's Biographical Dictionary Of Musicians" -Ibid-P.819.

(٨)Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians" -Ibid-P.215,216.

## أعماله<sup>(١)</sup>:

من أهم أعمال رسيبجي الكانتاتا والتي تم تأليفها في سن ١٩ سنة، ومن الجدير بالاهتمام أيضًا خماسية البيانو وكونشيرتو البيانو ذات السلم الموسيقى (لا) والتي غالبًا ما تدل على صياغة رسيبجي المتميزة.

إحدى عشرة أوبرا Operas من أشهرها:

- أوبرا سيميراما Semirama (١٩٠٨م – ١٩١٠م).
- أوبرا الجرس الغارق La Compagnie Sompersa (١٩٢٤م – ١٩٢٧م).

إحدى عشرة بالية Ballets ، من أشهرها:

- باليه محل اللعب الساحر La boutique fantasque (١٩١٨م).
- باليه بلقيس ملكة سبأ Belkis, reginadisaba (١٩٣١م – ١٩٣٢م).

تسعة وأربعون أوركسترا Orchestral ، من أشهرها:

- أوركسترا السيمفونية الدرامية Sinfoniadrammatica (١٩١٤م).
- كونشيرتو السلم الموسيقى الخماسي للبيانو والأوركسترا عام (١٩٢٥م).
- الكونشيرتو الخماسية Concerto a Cinque (١٩٣٣م).
- ستة عشر صوتًا مع الأوركسترا أو مع مجموعة ، من أشهرها:
- غروب الشمس Il tramonto (١٩١٤م).
- مديح المسيح Lauda Per La nativita del signore (١٩٢٨م – ١٩٣٠م).

ست وثلاثون أغنية Songs ، من أشهرها:

- أغنية في عرض البحر In alto mare (١٩٠٦م).
- أغنية آلهات الغابة DeitaSilvane (١٩١٧م).

تسعة عشر رباعى وترى (موسيقى الحجرة) Chamber Music ، من أشهرها:

- سوناتا الكمان بالسلم الموسيقى (B) (١٩١٧م).
- الرباعية الوترية Quartettodorico (١٩٢٤م).

## الإطار التطبيقي

## BERCEUSE

\* التحليل البنائي *Structural Analyses*

- السلم *Scale* / رى الصغير.

(3)Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary Of Music And Musicians"—Ibid—



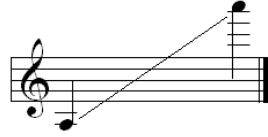
الميزان /Meter  $\frac{4}{4}$ .

السرعة /Speed Andantino ببطء.

عدد الموازير /Number of Meters ٨٠ مازورة.

\* التحليل العزفي *Musical Analyses*:

المساحة الصوتية /Acoustic Space من أغلظ نغمة وهي نغمة (لا) أسفل نغمة دو الوسطى إلى أحد نغمة وهي نغمة (لا<sup>٣</sup>) في حدود ثلاثة أوكتافات.



\* تكنيك اليد اليمنى *Right Hand Technique*:

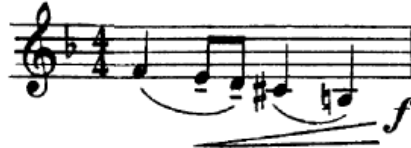
أشكال القوس *Forms of Bow*: استخدم المؤلف أشكال القوس التالية:

• شكل الليجاتو *Allijato Form*: ظهر في م (١: ٨٠).



شكل (١) يوضح شكل الليجاتو في م (٧٢) في الـ *BERCEUSE*

• شكل المارتلية *Mardelli Form* (القوس الشاكوش أو المطرقة): ظهر في م (٤٦، ٥٠، ٦٩).



شكل (٢) يوضح شكل المارتلية في م (٥٠) في الـ *BERCEUSE*

• شكل الديتاشية *Aldetacah Form*: ظهر في م (١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٠، ٦٧).



شكل (٣) يوضح شكل الديتاشية في م (٣٠) في الـ *BERCEUSE*

\* تكنيك اليد اليسرى *Left Hand Technique*:

الحركة اللحنية *Melodic Movement*:

- استخدم المؤلف الحركات السلمية الصاعدة، وظهر ذلك في الموازير الآتية: (٦:٨، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٤، ٣٥:٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٧٢).



شكل (٤) يوضح استخدام الحركات السلمية الصاعدة في م (٨) في الـ BERCEUSE

- استخدم المؤلف الحركات السلمية الهابطة وظهر ذلك في الموازير الآتية: (٢١، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).



شكل (٥) يوضح استخدام الحركات السلمية الهابطة في م (٤٧) في الـ BERCEUSE

- كما استخدم المؤلف المتتابعات اللحنية في الـ BERCEUSE، وظهرت في: م [(٢،٣)، (٤،٥)، (٧،٨)، (١٠،١١)، (١٢،١٣)، (١٤،١٥)، (١٦،١٧)، (١٨،١٩)، (٢٠،٢١)، (٢٢،٢٣)، (٢٤،٢٥)، (٢٦،٢٧)، (٢٨،٢٩)، (٣٠،٣١)، (٣٢،٣٣)، (٣٤،٣٥)، (٣٦،٣٧)، (٣٨،٣٩)، (٤٠،٤١)، (٤٢،٤٣)، (٤٤،٤٥)، (٤٦،٤٧)، (٤٨،٤٩)، (٥٠،٥١)، (٥٢،٥٣)، (٥٤،٥٥)، (٥٦،٥٧)، (٥٨،٥٩)، (٦٠،٦١)، (٦٢،٦٣)، (٦٤،٦٥)].



شكل (٦) يوضح استخدام المتتابعات اللحنية في م (٢:٥) في الـ BERCEUSE

الفقرات اللحنية Melodic Jumps: استخدم المؤلف المسافات الآتية:

- مسافة الثالثة: ظهرت في م (٣، ٥، ٦، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٣٩، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٢).



شكل (٧) يوضح القفزة اللحنية مسافة الثالثة في م (٣) في الـ BERCEUSE

- مسافة الرابعة: ظهر في م (٦، ١٤، ١٥، ٢٨، ٥٧، ٦٥، ٦٦).



شكل (٨) يوضح القفزة اللحنية مسافة الرابعة في م (٦) في الـ BERCEUSE

- مسافة الخامسة: ظهرت في م (٧، ٥٨).



شكل (٩) يوضح القفزة اللحنية مسافة الخامسة في م (٧) في الـ BERCEUSE

- مسافة السادسة: ظهرت في م (٢١، ٣١).



شكل (١٠) يوضح القفزة اللحنية مسافة السادسة في م (٢١) في الـ BERCEUSE

- مسافة السابعة: ظهرت في م (١٤، ١٥، ٣٣، ٦٥، ٦٦).



شكل (١١) يوضح القفزة اللحنية مسافة السابعة في م (١٤) في الـ BERCEUSE

- مسافة الأوكتاف: ظهرت في م (٧، ٨، ١٥، ٢٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٦).



شكل (١٢) يوضح القفزة اللحنية مسافة الأوكتاف في م (٨) في الـ BERCEUSE

### الانتقال بين الأوضاع Transitions Between Modes:

- استخدم المؤلف الوضع الأول في: م (٥:٢، ١٣:٩، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٤٨:٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٢، ٦٣، ٦٩:٧١).



شكل (١٣) يوضح استخدام المؤلف للوضع الأول في م (٢، ٣) في الـ BERCEUSE

- استخدم الوضع الثالث في: م (٦، ٢٠:٢٢، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٧:٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦).



شكل (١٤) يوضح استخدام المؤلف للوضع الثالث في م (٦) في الـ BERCEUSE  
• استخدم الوضع الخامس في: م (١٦، ١٧، ٦٨، ٧٣: ٨٠).



شكل (١٥) يوضح استخدام المؤلف للوضع الخامس في م (١٦) في الـ BERCEUSE  
• استخدم الأوضاع المشتركة بين الوضع الثاني والثالث والعكس في: م (٧، ٢٧، ٢٨).



شكل (١٦) يوضح استخدام المؤلف للأوضاع المشتركة بين الوضع الثاني والثالث والعكس  
في م (٧) في الـ BERCEUSE

- استخدم الأوضاع المشتركة بين الوضع الأول والثالث والعكس في: م (٨، ١٤، ٢٨، ٣٣، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٥، ٧٢).



شكل (١٧) يوضح استخدام المؤلف للأوضاع المشتركة بين الوضع الأول والثالث والعكس  
في م (٨) في الـ BERCEUSE

- استخدم الأوضاع المشتركة بين الوضع الأول والخامس في: م (٢٤).



شكل (١٨) يوضح استخدام المؤلف للأوضاع المشتركة بين الوضع الأول والخامس والعكس  
في م (٢٤) في الـ BERCEUSE

- استخدم الأوضاع المشتركة بين الوضع الثالث والخامس في: م (١٥، ٢٣، ٦٧).



شكل (١٩) يوضح استخدام المؤلف للأوضاع المشتركة بين الوضع الثالث والخامس في م (١٥) في الـ BERCEUSE

### الحليات Ornaments:

ظهرت حلية الفلاتاتو في: م (٧٤:٨٠)



شكل (٢٠) يوضح حلية الفلاتاتو في م (٧٤) في الـ BERCEUSE

### الصعوبات التقنية والتدريبات المقترحة

#### *Technique Difficulties and Suggested Exercises*

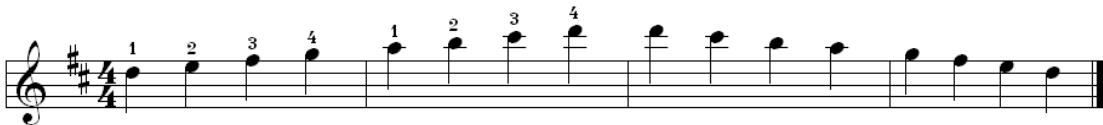
### الصعوبة الأولى:



ظهرت في م (٧، ٢٧) وهي تتمثل في الانتقال بين الوضع الثاني والثالث مسافة أوكتاف مع استخدام أربع نغمات في قوس واحد، ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة التدريب الآتي:-  
أولاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على كيفية عزف سلم (دو الكبير) وضع ثانی صعوداً وهبوطاً عدة مرات كالاتي:



ثانياً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على كيفية عزف سلم (رى الكبير) وضع ثالث صعوداً وهبوطاً أيضاً عدة مرات كالاتي:



ثالثاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف مسافة الأوكتاف على السلمين (دو الكبير)، (رى الكبير) صعوداً وهبوطاً عدة مرات:



رابعاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف كل نغمتين في قوس أولاً ثم التدريب على عزف الأربع نغمات معاً في قوس واحد كما هو مطلوب في المقطوعة كالاتى:

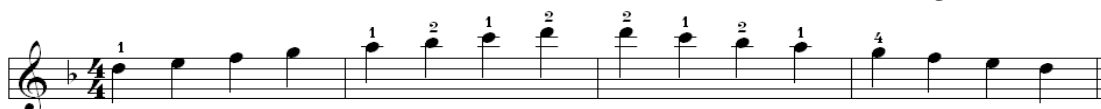


الصعوبة الثانية:



ظهرت في م (١٥) وهي تتمثل في الانتقال من الوضع الثالث إلى الخامس ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة التمرين التالي:

أولاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف سلم (رى الصغير) وضع ثالث خامس صعوداً وهبوطاً عدة مرات كالاتى:



ثانياً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف أرييج سلم (رى الصغير) وضع ثالث خامس صعوداً وهبوطاً كالاتى عدة مرات:



ثالثاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على كيفية عزف المازورة كما هي عدة مرات كالاتى:



الصعوبة الثالثة:



ظهرت في م (٧٢) وهي تتمثل في عزف كل المازورة في قوس واحد ولتذليل هذه الصعوبة تقترح الباحثة التمرين التالي:

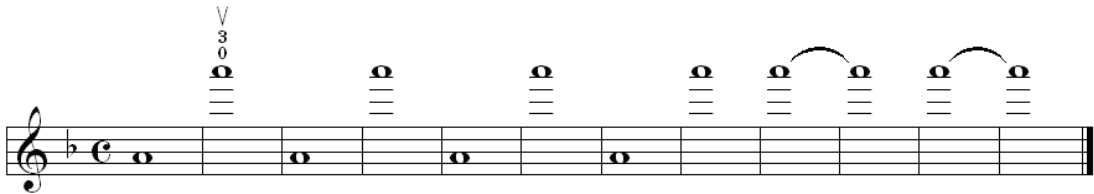
أولاً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف كل نغمتين في قوس واحد كالاتى:



ثانياً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف كل أربع نغمات في قوس واحد عدة مرات ثم عزفها كلها في قوس واحد عدة مرات كالآتي:



### الصعوبة الرابعة:

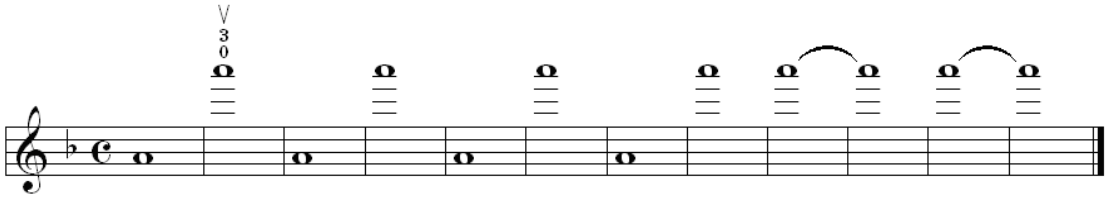


ظهرت في م (٧٤:٨٠) وهي تتمثل في عزف نغمة (لا) فلواتاتو، ولتذليل هذه الصعوبة

تقترح الباحثة التمرين الآتي:

أولاً: تقوم الباحثة بشرح نغمة الفلواتاتو للدارس وهو عبارة عن وضع الأصبع على النغمة دون العفق (أي ملامسة الأصبع للوتر ملامسة خفيفة جداً جداً)، والصوت الصادر من نغمة الفلواتاتو هو صوت رقيق ورفيع مثل صوت الصفيح، ويرمز له بالرمز (0) فوق النغمة.

ثانياً: تقوم الباحثة بتدريب الدارسين على عزف نغمة الفلواتاتو المشار إليها في النوتة وهي نغمة (لا) على وتر (لا) عن طريق عزف نغمة (لا) وتر مطلق ثم عزف النغمة بصوت الفلواتاتو وتكرار عزف النغمة عدة مرات حتى يتمكن الدارس من سمع صوت الفلواتاتو الصحيح ثم يتم التدريب على عزف كل نغمتين في قوس واحد كالآتي:



# BERCEUSE

VIOLINO

OTTORINO RESPIGHI

Andantino  
(con sordino)

*p*

*mf* *p* *crese*

*f* *p*

*mp*

*mf* *pp*

1 2 3 4 5  
6 7 8 9  
10 11 12 13 14  
15 16 17 18 19 20  
21 22 23 24  
25 26 27 28  
29 30 31 32  
33 34 35 36 37



38 39 40 41

42 43 44 45

46 47 48 49

50 51 52 53 54 55

56 57 58 59

60 61 62 63 64

65 66 67 68

69 70 71 72 73

74 75 76 77 78 79 80

IV<sup>a</sup> Corda

II<sup>a</sup> Corda

*mf*, *pp*, *f*, *mf*, *f*, *cresc.*, *ff*, *dim.*, *p*

Detailed description: This is a musical score for guitar, spanning measures 38 to 80. The score is written in a single system with two staves. The upper staff contains the melodic line, and the lower staff contains the guitar accompaniment. The key signature has one flat (B-flat), and the time signature is 4/4. The score includes various musical notations such as slurs, ties, and dynamic markings. The dynamics range from *mf* (mezzo-forte) to *pp* (pianissimo) and *ff* (fortissimo). There are also markings for *cresc.* (crescendo) and *dim.* (diminuendo). The score is divided into measures, with measure numbers 38 through 80 indicated above the notes. The lower staff is labeled 'II<sup>a</sup> Corda' at the beginning and 'IV<sup>a</sup> Corda' in the middle. The score ends with a double bar line and a fermata over the final chord.

## نتائج البحث والتوصيات

### أولاً: نتائج البحث:

قامت الباحثة بإستعراض النتائج التي توصلت إليها وذلك من خلال الأجابة علي تساؤلات البحث التالية:

- ١) ما هي تقنيات الأداء لآلة الفيولينية في القرن العشرين ؟
  - ٢) ماهي تقنيات الأداء التي تتضمنها مؤلفات أوتورينو رسبيجي لآلة الفيولينية ؟
- وقد أجابت الباحثة علي هذه التساؤلات في الاطار التطبيقي من خلال التحليل العزفي للمقطوعة المقرر تناولها.

ومن خلال تحليل المقطوعة تحليلاً عزفياً أستطاعت الباحثة إلي ان تصل إلي أساليب تقنيات الأداء المختلفة، فقد جاءت نتائج التحليل العزفي للمقطوعة لتساعد الطالب المعلم علي تفهم الحقائق المرتبطة بها وتؤهله للأداء الجيد لها.

### ثانياً: توصيات البحث

- ١- الأهتمام بدراسة التمارين التكنيكية المتنوعة لدارسي آلة الفيولينية، لما تحتويه من مهارات تكنيكية لليد اليمني و اليد اليسري.
- ٢- إدخال أعمال مؤلفي القرن العشرين ضمن منهج آلة الفيولينية.
- ٣- زيادة عدد الكتب الدراسية داخل المكتبة التي تشتمل على مؤلفات القرن العشرين.
- ٤- حث الطلاب علي زيادة التمارين التكنيكية علي آلة الفيولينية.
- ٥- اهتمام الباحثين بدراسة وتدريس القرن العشرين لما يحتويه من مهارات تكنيكية مختلفة.
- ٦- حث الطلاب علي زيادة عدد ساعات الأستماع لأعمال مؤلفي القرن العشرين.

## ملخص البحث

### المقدمة :

يعتبر القرن العشرين عصر التجدييات خاصة في المؤلفات الآلية، لما يحتويه علي عناصر تكنيكية حديثة. ومن خلال تدريس الباحثة لآلة الفيولينية لاحظت عدم إحتواء المقررات الدراسية الخاصة بآلة الفيولينية علي مؤلفات هذا القرن بالرغم من إحتوائها على العديد من التقنيات الحديثة التي تفيد الدارس. لذا رأت الباحثة وجوب التطرق لأحد أشهر مؤلفي القرن العشرين لآلة الفيولينية ( أوتورينو رسبيجي). ومن هنا قامت الباحثة بوضع اهداف البحث- أسئلة البحث- أهمية البحث- حدود البحث- منهج البحث- عينة البحث- أدوات البحث- مصطلحات البحث.

وقسم البحث إلى قسمين:-

أولاً: الأطار النظري ويشتمل علي :

- \* التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين ( من ناحية التأليف- تكنيكية العزف على آلة الفيولينة ).
- \* اوتورينو ريسبيجي ( حياة- أعماله ).

ثانياً : الأطار التطبيقي ويشتمل علي:

- المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي ( تحليل محتوى ).
  - اختيار العينة: مقطوعة ( BERCEUSE ) لـ ( أوتورينو رسيبيجي ).
  - التحليل البنائي والعزفي للعينة موضوع البحث.
- وأخيراً أختتم البحث ( بنتائج البحث - التوصيات - المراجع العربية - المراجع الأجنبية ).

## Summary

The 20th century is an era of innovation, especially in the mechanical literature, because it contains modern technological elements. Through the student's teaching of the violin machine, I noticed that the study of the violin machine did not contain the works of this century, despite the fact that it contains many modern techniques that benefit the student. Therefore, the researcher saw the need to address one of the most famous authors of the 20th century of the machine violin ( OttorinoRsapighi ). Hence the researcher set the research objectives - research questions - the importance of research - research limits - research methodology - research sample - search tools - search terms.

The research section is divided into two sections:-

**First: The theoretical framework includes:-**

\*Developments in the technique of playing the violin machine during the 20th century (In terms of composition - the technique of playing the violin machine )

\*OttorinoRsapighi (His life – His workers )

**Second: The applied framework includes:-**

- Methodology: The descriptive analytical approach (content analysis)
- Sample selection: broken " BERCEUSE " OttorinoRsapighi.

Structural analysis of the subject. •

Finally, I conclude the research (search results - recommendations - Arabic references - English references)

### ثالثاً : المراجع

#### أولاً : المراجع العربية.

- (١) أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل: "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس" - عالم الكتب - الطبعة الثانية - القاهرة - ١٩٩٩ م.
- (٢) أحمد ذكي: "أوجهات المسرح المعاصر" - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٩٦ م.
- (٣) إسماعيل ذكي: "الکمان فناً وعلماً" - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٣ م.
- (٤) ثيودور م فيني: "تاريخ الموسيقى العالمية" - ترجمة سمحة الخولي - محمد جمال عبد الرحيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٧٢ م.
- (٥) خيرى ابراهيم الملت: "الفيولاتو في عزف الفيولينة والفيولا" - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧٨ م.
- (٦) رضا رجب حسنين: "التطورات التي طرأت على تكنيك العزف على آلة الفيولينة خلال القرن العشرين" - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٠ م.
- (٧) عزيز الشوان: "الموسيقا للجمع" - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٠ م.
- (٨) عواطف عبدالکريم: "نظرة شاملة على موسيقى القرن العشرين" - مجلة آفاق - جمهورية مصر العربية - وزارة الثقافة - المجلس الأعلى للثقافة - لجنة الموسيقى والأوبرا والبالية - العدد الثاني - ١٩٩٩ م.
- (٩) محمد عصام عبدالعزيز: "دور آلة الفيولينة في التخت العربي" - رسالة متجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان - القاهرة - ١٩٨٤ م.
- (١٠) يوسف السيسى: "دعوة إلى الموسيقى" - سلسلة عالم المعرفة - الكويت - ١٩٨١ - ص ١٢٢.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية.

- 1) Alison Latham: "The Oxford Companion To Music"- Oxford University Press INC-New York- United States- 2002.
- 2) Charles Osborne: "The Dictionary of Composers"- London-1977.
- 3) Julie Anne Sadie and Rhian Samuel: "The New Grove Dictionary Of Women Composers"- United States- London- 1994.
- 4) Nicolas Slonimsky: "The Concise Edition Of Baker's Biographical Dictionary Of Musicians" -Eighth Edition- New York.
- 5) Stanly Sadie: "The New Grove Dictionary of Music and Musicians"- Second Edition- Oxford University - Russian.
- 6) Theo Dore Roland: "Teach Your Self The Violin"- London- 1967.